فقلت والله اني لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس
وقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني لبريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان
يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني
وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في
امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله
فقد برأك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا اما قال لعائشة
فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة

يبرئني فوالله
الوحي
قالت
بشيء
الذين جاءوا

الى قوله

الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت
جحش عن امري فقالت يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها
الا خيرا قالت وكانت التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع • قال وحدثنا فليح حدثني هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله • قال
وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب**
اذا رأى رجل رجلا كفاه • وقال ابو جميلة وجدت
منبوذا فلما رآه عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانت
تهمي قال عمر فيما انه رجل صالح قال كذاك اذهب
وعلينا نفقته • حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا ان
كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره

سأل

اي عنها منبوذا اي لقيطا

حدثنا محمد بن